

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

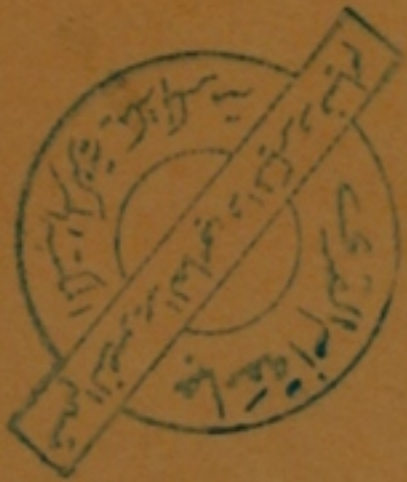
مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٣٤٣
در المرادف

٧٧



مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة

سوق الليل - مكة المكرمة

ت - ٢٥٧٧٢

بمطابقة مخطوطات رقم ٢٢

اسم الكتاب : مولد المداينة

اسم المؤلف : المداينة

تاريخ التأليف : لم يذكر

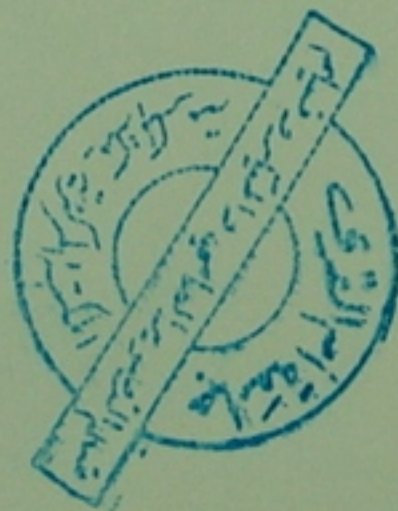
تاريخ خطه ونوعه : لم يذكر

عدد الاجزاء : واحد

عدد الصفحات : ٦٢ مائة وستة عشر

المقاس : ٢٤ × ١٦ سم

الرأي : طيب



مولد انبی

سید محمد انبی





١
هذا مؤلف المذاهب في ساكن
المدينة صلاتي
الله عليه
وسلامه

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

هو ملك الفقير محمد علي عمن الرشيد الشافعي الشاذلي
خادم العالم بلا زهر لا نور غفر الله لوالده وشايعه

سجل برقم

١٣٤٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَالَ الفقير الي مولاه العلي حسن بن علي
 الشافعي الأزهري المدائني قد سئلت في اختصار
 المولد الشريف للنجم القيطي فاجبت الي ذلك
 وزدت فوائده حسب ما فتح به القادر المالك فقلت
الحمد لله الذي اثار الوجود بمولد سيد المرسلين
 صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه والتابعين
 لهم يا حسان الي يوم الدين **اقول** فان
 شهر ربيع الاول اختص بمنقبة عظيمة فاقوت بها
 على سائر الشهور وفاز بكوامنة كبرى صار مذكورا
 بها على ممر الدهور ونظم

لهذا الشهر في الاسلام فضل ومنقبة تفوق على الشهور
 فولود به واسم ومعنى وايات متمرك لدي الظهور
 ربيع في ربيع في ربيع ونور فوق نور فوق نور
 وتلك المنقبة التي اختص بها هي الظهور فيه يستبد

مولد

يستبد المرسلين والولادة فيه لأفضل الخلائق
 أجمعين الذي كان وجوده وظهوره رحمة للعالمين
 وقامقا للمعتدين من لا يمكن حصر صفاته الكافية
 والباطنة وشما بئله وتعجز القوي عن استيعاب ذلك

بدلائله شعر

الامر اعظم من مقالته قائل ان رقق البلغا وان فتحوا
 ما في اقول المادحون مدحا حقا به نطق الكتاب المحكم
عن العارف بالله تعالى سيد عمر بن الفارض
 نعمنا الله به انه روي بعد موته في المنام فقيل له
 لم لامدحت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 اري كل مدح في النبي مقفول وان بالغ المثنى عليه واكثر
 اذا الله انبي بالذي هو اهل عليه فامقدرا ممدح الوتر
 هذا وان كان وجوده الظهور صلى الله عليه وسلم

في ربيع الاول خلقه مقدم على خلق الانبياء وسائر المومنين
 فقد قال صلى الله عليه وسلم كنت اول الانبياء واسم اول الخلق
 في الخلق واخبرهم في البعث **شعر** قرأ وميتك من في التقدير م م
 لوح اي قرأ قوله تعالى واذا اخذنا من النبيات

فبالغ واكثر من تحيط بوصفه
 وايه الترياق ما يهد المتناول

مولد

بسم الله الرحمن الرحيم

قال

ميتا قثم اي جين اخرجوا من صلب لادم كالذبح
ذلة وهي اصفر التمل وميلك ومن نوح وابراهيم
وموسى وعيسى بن مريم بان يعبدوا الله ويحيا
الي عبادته وذكر الخمسة من عطف الخاص على العام
وقال صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل كتب
مقادير الخلق قبل ان يخلق السموات والارض من تحت
الفسحة وكان عزسه على الماء ومن جملة ما كتب
في الذكر وهو ام الكتاب ان محمد اخا ام البنين
وقيل اول شئ كتب القلم في اللوح المحفوظ
بسم الله الرحمن الرحيم اني انا الله لا اله الا انا محمد
رسولي من استسلم لقضاي وصير علي بلاي وشكر
علي بعماي ورضي بحلمي كتبته صديقا وبعثته يوم
القيامة من الصديقين وقال صلى الله عليه
وسلم اني عند الله الخاتم النبيين وان ادم لمحمد
وفي طينته يعني طرعا ملقى على الارض قبل نبع الروح
فيه وعن ميسرة الشيباني انه قال قلت ليارسوك
الله متى كنت نبيا قال وادم بين الروح والجسد

قد ان

الذي

تعد من جاز الامم بما في قوله تعالى
اولاد لوط اذ لم ينجوا منه خارا
عصيا

والجسد اي بين زمان كونه روحا وكونه جسدا
ولتسميته ادم حينئذ من مجاز الاول لانه اسم
للهيئة المركب من الروح والجسد وفي رواية
متى كتبت من الكتاب وفي رواية متى وحيث لك
النبوة واما ما اشتهر على الالسنه بلفظ كنت نبيا
وادم بين الماء والطين او كنت نبيا ولاما ولا
طين فوضع اي كذب وان كان معناه صحيا
ويوحى الله الغائل

سبقت نبوته وادم طيبة فله الفخار على جميع الناس
شبهان من خلق النبي محمدا بفضائل تتلى بغير قياس
ومعني وجوب النبوة وكتابتها على الروايتين المتقدمتين
تنبوت النبوة وظهورها في الخارج نحو كتبت عليهم
الصيام كتبت الله لاعلمين انا ورسلي والمراد
ظهور ذلك للملائكة وروحه صلى الله عليه وسلم
في عالم الارواح اعلا ما يعظم شرفه ويميزه عن بقية
الانبياء وخص لاظهار بحالته كون ادم بين الروح
والجسد لانه اول دخول الارواح الي عالم الاجساد

والتمايز حينئذ اتم واظهر واختم صلى الله
عليه وسلم بربانية اظهر شرفه حينئذ ليتميز
عن غيره اعظم تمييزا من قبيل النبوة وصف
لا بد ان يكون الموصوف به موجودا وانما يكون
عالميا بعد اربعين سنة فكيف يوصف به قبل
وجوده وارساله اجيب بان المعنى كنت نبيا
في التقدير وكذا المراد بالخلق في حديث كنت
اول الانبياء في الخلق التقديري لا اليجاد وهذا
الجواب للغزالي وقال بعضهم اي في علم الله
وردة كل منهما باثمه لو كان كذلك لم يختص به
الجواب الشديد ما قاله السبكي وهو انه
قد جاز ان الله خلق الارواح قبل الاجساد
فالاشارة بقوله كنت نبيا الي روجه النبوة
او المرادات الله تعالى جعله حقيقة لا يعلمها
الا هو ومن خصه بالاطلاع عليهم او افاض
عليها ووصف النبوة من ذلك الوقت بان
جعلها متميزة له وصالحه وقابلة له والمراد

قال المصنف مع

فالمراد وصفه بالصلاحية والقبول للنبوة
واظهار ذلك للملائكة ثم لما انتهى الزمان
بالاسم الباطن في حقه الي وجود جسمه وارتباط
الروح به انتقل حكم الزمان الي الاسم الظاهر
فظهر بكنيته جسما وروحا وعن الشعبي قال
رجل يارسول الله مني استنبئت اي جعلت
نبيا قال وادم بين الروح والجسد حين اخذ
من الميثاق فهذا يدل على انه صلى الله عليه
وسلم استخرج من ادم حين صوّر طينا ونبي
واخذ عليه الميثاق ثم اعيد الي ظهر ادم فهو حينئذ
اول الانبياء ولا ينافيه ما ورد من ان ذرية ادم
انما اخرجت منه بعد نزع الروح فيه لاختصاصه
صلى الله عليه وسلم باستخراجه من ظهر ادم قبل
نزع الروح فيه ليعتبر بذلك فضله لاسيما وهو
المقصود بالذات من هذه النوع الانساني
فحياته صلى الله عليه وسلم قبل حياة ادم
وكذا نبوته وخلق روحه وفي نسخة ابن كثير
تفسير

وابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى واذا
 اخذ الله ميثاق النبيين الاية ان الله اخذ
 بيعت نبيي من ادم من بعده الي عيسى الا اخذ
 عليه العهد في محمد صلى الله عليه وسلم النبي بعث
 محمد وذلك النبي لما اخذ عليه العهد في محمد كما ذكر
 حتى ليؤمنن به ولينصرنّه وأمران ياخذ العهد
 بذلك على قومه واخذ السبكي من الاية انه بعث
 الانبياء وان رسالته عامة لكل الناس من ادم
 الي يوم القيامة لا من زمانه فقط فيكون قوله
 وبعثت الي الناس كافة لا يختص به الناس من
 زمانه الي يوم القيامة بل يتناول من قبله ايضا
 وهذا التفسير يبين معنى قوله كنت نبيا وادم
 بين الروح والجسد وظهر بذلك حكمة كون الانبياء
 تحت لوالبه في الآخرة وصلاته بهم ليلة الاسراء
 وتلك الحكمة هي كونهم من اتباعه ومن امته صلى
 الله عليه وسلم والمراد امته الدعوة لامة
 الاجابة لانها مخصوصة بمن امن به صلى الله

هذه هي

الله عليه وسلم بعد البعثة وعن جابر بن عبد الله
 الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لما سألته عن اول شئ خلقه الله يا جابر ان الله
 تعالى خلق قبل الاشياء نور نبيك من نوره اي من
 نور هودائه اي بدائه والاصافة لتشريف المضاف
 اليه والمراد خلقه بلا مادة ولا واسطة فجعل
 ذلك النور يدور بالقدرة حيث شاء الله تعالى
 اي يتزود ويذهب في خزائن الغيب ولم يكن في
 ذلك الوقت لوح ولا قلم ولا جنة ولا نار ولا
 ملك ولا سما ولا ارض ولا شمس ولا قمر ولا جنة
 ولا نسي واختلجوا في اول المخلوقات بعد النور
 المحمدي والصحيح انه لما تم العرش ثم القلم كما قيل
 نور النبي محمد مقدّمه فالما تم العرش ثم القلم
 واما حديث اول ما خلق الله القلم فالاولوية
 فيه وفي غيره يسببه اي بالنسبة لما بعده ثم
 لا زال نور صلى الله عليه وسلم يتنقل بين
 الاصلاب الطاهرات الي الارحام الزاكية فقد